المحاضرة الثالثة عشرة :

6- فَعَلَة :

يطرد في كل وصف لمذكر عاقل صحيح اللام على وزن (فاعل ) ، مثل :

وارث – وَرَثَة .

كاتب – كَتَبة .

خازن – خَزَنة .

7- فَعْلى :

يطرد في كل وصف دالّ على هلاك أو توجع أو تشتيت أو نقص وكان على الأوزان الآتية :

أ‌- فَعِيل بمعنى مفعول ، مثل : قتيل – قَتْلى ، وأسير – أسرى .

ب‌- فَعَل ، مثل : زَمن – زمْنى ، هَرَم – هرْمى .

ت‌- فَعْلان ، مثل : سكران – سكرى ،عطْشان – عطشى.

ث‌- أفْعل ، مثل : أحمق – حمْقى .

ج‌- فاعل ، مثل : هالك – هلْكى .

ح‌- فَيْعل ، مثل : ميّت – موتى .

8- فِعَلَة :

يكثر في ما كان على وزن ( فُعْل ) وهو اسم صحيح اللام ، مثل : قُرْط – قِرَطة ، حُجْر – حِجَرَة .

ويقل في ما كان على وزني ( فِعْل ) مثل : ديك – دِيَكَة ، ووزن ( فَعْل ) مثل : زوج – زِوَجة .

9- فُعَّل :

يطرد في كل وصف على وزن ( فاعل ) أو ( فاعلة ) صحيحي اللام، مثل :

نائم ونائمة – نُوَّم .

ساجد وساجدة – سُجَّد .

10- فُعَّال :

يطرد في كل وصف على وزن ( فاعل )، مثل:

حارس – حُرّاس .

قارئ – قُرّاء .

11- فِعَال :

يطرد في :

أ‌- فَعْل وفَعْلة ، اسمين كانا أو وصفين ليست عينهما ولا فاؤهما ياء ، مثل : كَلْب وكَلْبة – كِلاب ، وصعْب وصعْبة – صِعاب.

ب‌- فَعَل وفَعَلَة ، اسمين صحيحي اللام ليست عينهما أو لامهما من جنس واحد ، مثال ما كان على فَعَل : جَمَل – جِمال ، ومثال ما كان على فَعَلَة : ثَمَرة – ثِمار .

ت‌- فِعْل ، إذا كان اسماً ، مثل :ذئب – ذِئاب .

ث‌- فُعْل اسما غير واوي العين ولا يائي اللام ، مثل : رُمْح – رِماح .

ج‌- فَعيل وفعيلة إذا كانا وصفين من باب كَرُمَ صحيحي اللام مثل : شريف وشريفة – شِراف .

12- فُعُول :

يطرد في :

أ‌- كل اسم على وزن ( فَعِل ) مثل : كَبِد – كُبود ، ونَمِر – نُمور .

ب‌- فَعْل ، اسماً ثلاثياً ساكن العين مثلث الفاء ، مثل : قَصْر- قُصور ، كَعْب.

وسمع هذا الجمع في وزنين :

فَعَل ، مثل : أسَد – أُسُود ، وفاعل ، مثل : ساجد – سُجُود .

13- فِعْلان :

يطرد في :

أ‌- كل اسم على وزن ( فُعال ) ، مثل : بُغاث – بِغْثان ، وغُراب – غِرْبان .

ب‌- كل اسم على وزن ( فُعَل ) ، مثل : جُرَذ – جِرْذان ، وجُعَل – جِعْلان .

ت‌- كل اسم على وزن (فُعْل ) ، مثل : عُود – عِيدان ، ونون – نِينان .

ث‌- كل اسم على وزن (فَعَل ) ، مثل :نار – نِيران ، وجار – جِيران .

وورد مسموعاً في غير ما ذكر ، مثل : غَزال – غِزْلان ، وفأر – فِئران .

14- فُعْلان :

يطرد في :

أ‌- كل اسم على وزن ( فَعْل ) ، مثل : بَطْن – بُطنان ، بَكْر – بُكْران .

ب‌- كل اسم على وزن ( فَعَل ) ، مثل : بَلَد – بُلْدان ، وخَشَب – خُشْبان .

ت‌- كل اسم على وزن ( فَعِيل ) ، مثل :رَغيف – رُغْفان ، وقضيب – قُضبان .

ويقل هذا الجمع في جمع ما كان على وزن أفْعَل ، مثل : أعمى – عُميان ، وعل وزن فاعِل ، مثل : راهب – رُهبان .

15- فُعَلاء :

يطرد في :

أ‌- كل وصف مذكر عاقل على وزن فَعيل بمعنى فاعل ، غير مضعف ولا معتل ولا واويّ العين دالاً على مدح أوذم ، مثل : كريم – كُرَماء ، وخَبيث – خُبَثاء .

ب‌- كل وصف على وزن فاعل يدل على معنى مثل : صالح – صُلَحاء ، وشاعر – شُعَراء .

وشذ هذا الجمع في : جبان – جُبناء ، وخليفة – خُلَفاء ؛ لكونها ليست على وزن فَعيل أو فاعل ، وسجين – سُجناء ؛ لأنّ فعيلاً بمعنى مفعول.

16- أفْعِلاء :

يطرد في كل وصف على وزن فَعِيل بمعنى فاعل ، معتل اللام أو مضعفاً ، مثل : نَبيّ – أنبياء ، و وصِيّ – أوصياء .

وشذ في غير المضعف ، مثل : صديق – أصدقاء .

17- فَواعِل :

يطرد في :

أ‌- ما كان على وزن ( فاعِلة ) مثل : كاتبة – كَواتب ، وصاعقة – صَواعق .

ب‌- كل اسم على وزن فَوْعَل أو فَوْعَلة أو فاعَل مفتوح العين أو وصفاً لمؤنثٍ أو مذكرٍ غير عاقل وكان على وزن فاعِل ، مثل : جَوْهَر وجَوهرة – جَواهر ، وزوبعة – زوابع ، وشاهِق – شَواهِق .

ت‌- ما كان على وزن فاعِل وهو وصف لمذكرٍ عاقلٍ ، مثل : صاحب – صواحب ، ورافد – روافد .

ث‌- في كل اسم على فاعِلاء ، مثل : نافقاء – نَوافق ، وقاصعاء – قَواصِع .

18- فَعائل :

يطرد في كل رباعي مؤنث اسماً كان أو صفة ثالثه مدّة ، مثل سحابة – سحائب ، وحديقة – حدائق ، وشريعة – شرائع .

ومما يحفظ فيه فعائل ولا يقاس عليه مثل : ضَرّة – ضرائر .

وشذ أيضاً جمعهم فريد على فرائد ومديح – مدائح .

19- فَعالِي :

يطرد في :

أ‌- فَعْلاء ، اسماً أو صفة ، فمن الاسم : ورقاء – وراقٍ ، ومن الصفة : عذراء – عذارٍ .

ب‌- ذات الألف المقصورة للتأنيث ، مثل : حُبلى – حَبالٍ .

20- فَعالَى :

يطرد في :

أ‌- فَعْلاء ، اسما أو صفة لا مذكر لها ذات الألف المقصورة ، فمن الاسم : صحراء – صحارَى ، ومن الصفة : عذراء – عذارَى ، ومن الألف المقصورة : دَعْوى – دَعَاوَى .

ب‌- كل وصف على وزن سَكْران سَكْرى – سَكارَى ، وغيران غيرى – غيارى.

ويحفظ في : طاهر – طهارى ، ويتيم – يتامى .

21- فُعالَى :

يرد هذا الجمع في وصف على وزن فَعْلان – فَعْلى ، فقيل : سكران – سُكارى .

22- فَعاليّ :

يطرد في كل ثلاثي ساكن العين زِيد في آخره ياء مشددة ليست للنسب ، مثل : كُرسيّ – كَراسيّ .

23- فعالِل :

يطرد في :

أ‌- الرباعي المجرد ، وحكمه أن لا يحذف منه شيء ، مثل : بُرْقُع – بَراقِع ، وبُرْثن – بَراثِن .

ب‌- الخماسي المجرد ، ويحذف خامسه في الجمع ، مثل : سفرجل – سفارج ، وإذا كان رابع الخماسي مشبهاً أحد حروف الزيادة أو من مخرجه فجاز حذف الرابع أو الخامس ، مثل : خدَرْنَق – خدارن أو خدارق ، وفرزدق – فرازق وفرازد .

ت‌- الرباعي المزيد :

يجمع بحذف الزائد ، مثل : مدحرَج – دحارج ، ولا يحذف إذا كان قبل آخر الزائد حرف لين ، مثل : قنديل – قناديل ، وعصفور – عصافير .

ث‌- الخماسي المزيد :

يجمع بحذف زائده وخامسه عند الجمع ، مثل : قَرطَبوس – قَراطِب .

24- شبه فعالل :

هو ما ماثله في عدد الحروف والهيأة وإن خالفه في الوزن مثل : مفاعِل وفواعِل وفياعِل وأفاعل .

يطرد في مزيد الثلاثي فإن كان الزائد واحداً بقي سواء أكان في أوّل الكلمة أم في وسطها أم في الآخر ، مثل : أفضل – أفاضل ، وجوهر – جواهر ، ومسجد – مساجد ، وإن كان الزائد أكثر من واحد حذف ما زاد على الواحد سواء أكان واحداً مثل : منطلق – مطالق أم اثنين مثل : مستخرج – مخارج .

أحكام تخص الجموع : ومنها :

1- يجمع الجمع للمبالغة والتكثير ، مثل : غراب وغربان وغرابين ، وقول وأقوال وأقاويل .

2- تلحق التاء صيغة منتهى الجموع لسببين :

الأول : العوض من الياء المحذوفة مثل : قنديل – قنادلة .

والآخر : الدلالة على أنّ الجمع للمنسوب لا للمنسوب إليه مثل : أزرقي – أزارقة .

3- عند الحذف من المفرد عند الجمع – بعض الحروف الأصلية أو الزائدة جاز التعويض عنها بياء قبل الطرف مما حذف فنقول في سفرجل – سفاريج .

4- عدم جمع اسم الفاعل أو اسم المفعول المبدوءين بالميم الزائدة جمع تكسير ؛ لكونهما يشبهان الفعل لفظاً ومعنى ، لكن جاء الجمع شذوذاً مثل : ملعون – ملاعين ، في اسم المفعول ، ومُفطِر – مفاطير .

وإذا كان اسم الفاعل من الرباعي للمؤنث جاء جمع التكسير على مفاعل مثل : مرضع – مراضع .

5- هناك ألفاظ ليس لها مفرد مثل : أبابيل.

6- اسم الجمع يدل على أكثر من اثنين وليس له مفرد من لفظه ومعناه أو ليست صيغته على وزن خاص بالتكسير أو غالب فيه .

7- يدخل في اسم الجمع ما له مفرد من معناه فقط مثل : أبل مفرده جمل أو ناقة .

8- هناك ألفاظ تكون للمفرد والجمع مثل فُلْك للسفينة الواحدة أو للسفن الكثيرة.

9- اسم الجنس الجمعي له مفرد يشاركه في لفظه ومعناه معاً ولكن يختلف عنه مفرده بتاء التأنيث أو بياء النسب ، مثل : ثمَرة – ثَمَر .ورومي – روم .